المياه الحية

مجلة مؤمني المسيحيين

بدل اشتراكها السنوي ٢٠٠ مل

وينتهي بعدد كانون الاول من كل سنة

ولا ترسل المجلة الا للذي يدفع مقدما

المخابرات تكون باسم خليل غبريل

ص. ب. ٦٢١ القدس فلسطين

JERUSALEM LIVING WATERS

The PALESTINEAN BELIEVERS MONTHLY

Subscription 4 / - p. a.

Address all communications to
Mr. C. A. Gabriel
P.O.B. 621 Jerusalem, Palestine

مجلد ١٢ عدد ٧ تموز ١٩٤٦

Vol. XII No 7 July 1946

يوجد عندك وقت

من الصعب على الناس ان يجدوا فى حياتهم اليوميه وقتا للصلاه مع انهم يجدون بكل سهوله وقتاً كافياً للنوم وللاكل ولقراءة الجرائد ولزيارة الاصدقاء ولكل شيء آخر تحت الشمس ما عدا الصلاه . كانت سوزانه وسلى اماً لتسعة عشر ولداً : ومع ذلك فكانت تقضي ساعة كاملة كل نهار في الصلاه فى غرفتها. قد لا نجد الوقت الذي نريده للصلاه لكننا نقدر ان نوجد الوقت اذا اردنا

الايمان بالمسيح

يعتقنا من قوة الناموس (رو٧: ١-١٠) وسلطة الخطية (رو٦: ١١-١٩) وقوات الظلام (كو١: ٩-١٨) وعبودية الموت (عب٢: ٩-١٨) والاعداء مز١٨: ١٦-٢٧ والغضب الآتي افس ١: ١-١٥ وجميع المخاوف مز٣٤: ٤

اسحق جميل

قال الرب يسوع

« انا هو نور العالم من يتبعني، لا يمشي في الظلمة ! بل يكون له نور الحياة »

الذي يسير في الظلام لا يعلم الى اين يذهب

مطبعة المياه الحية - القدس



ايها المؤمن

انك بدون شك دائب على تأدية الشهادة لمن فداك فاستمن بمجلة المياه الحية بان تعمل جهدك في ادخالها بيوتا جديدة ودعمها بالصلاه لتكون رسائلها نفاذة، وكتابة اختباراتك الروحيه وعمل الروح معك وبعثها لنا فننشرها تشجيعا للمؤمنين اخوتك وبينات لغير المؤمنين. فيدخلوا حظيرة المسيح

للتثبيت

لدينا عدة كتب ظهرت خصيصا لمساعدة طلبة التثبيت على التعمق في معرفة الحقائق المسيحيه وهذه الكتب يلزم ان تكون في متصل يد شبيبتنا

١) الدره النفيسه وهو تحليل لاهوتى لمبادىء الدين كما يتعلمها طلبة التثبيت وثمنه ٥٠ ملا

٢) كاتيكسموس عقائد الدين وهو شرح مسهب مجهز بالشواهد الكتابية لدرس العقائد التسع والثلاثين وثمنه ١٠٠ مل

٣) شرح تعاليم الكنيسه الاسقفيه للاحداث وقد وضع باسلوب يقرب فهم العقائد ثمنه ٥٠ ملا

٤) مفتاح كتاب الصلاة العامة وهو تاريخ دقيق لانتشاء كتاب الصلاة وثمنه ٨٠ ملا

٥) شرح كتاب الصلاه العامة وهو بحث في ترتيب اساليب العبادة قديما وثمنه ٥٠ ملا

٦) ايضاح كتاب الصلاه وهو درس واف للفروض والطقوس وثمنه ٥٠ ملا

٧) الاستعداد الفاخر وهو تأمل ممعن في سر الشركة وتناول العشاء لربانى وننصح بمطالعته لكل نفس كلما اقتربت لمائدة الرب وثمنه ٥٠ ملا

كتب جيدة

	ملات
خلاصة تاريخ الكنيسة الارثوذكسية	١٥٠
قصة ولتر وعائلة	٥٠
« ريشة الغراب	٢٠
حياة أوريجا	٢٠
« كبريان	٢٠
« بامفيل	١٠
شرح قانون الايمان	١٠٠
خلاصته	٦٠
المسيح مثالنا	٦٠
راحة القديسين	١٠
فوائد الديانة المسيحية	٢٠
الميلاد الثاني	٢٠
ارواح التدس	٢٠
تاملات في الموعظة على الجبل	٣٠
« في عجائب المسيح	٣٠
لعبة أشخاص الكتاب	١٠٠
قرارت الترنيم	٥٠
ثلاث، لغات رسمية	١٥٠
ارشادات لحديثي الايمان	١٠
تقرير بيلاطس	١٠
تشكيلة نبذ	١٥٠

صوت المياه الحية

حياة الظلام

الحياة التي يحياها معظم المسيحيين في الوقت الحاضر هي حياة الظلام. وكل حياة لا يضيء فيها نور المسيح ويشرق فيها اشراقه هي من غير شك حياة ظلمة حالكه

وكل انسان يحيا حياة الظلام لا يقبله الله ولا يرضى عنه المسيح، ولا تستقبله مملكة الله المشعة بالانوار والاضواء، الا اذا هو قبل ان يضيء في قلبه نور المسيح الوضاء

ومتى اضاء نور المسيح في قلب الانسان تغيرت طبائعه وتبدلت عاداته، واصبح انسانا جديداً لا يمت للانسان القديم باية صلة، ولا يقبل ان يعود الى حياة الظلام

وماحياة الظلام سوى حياة الخطيه والاثم. فكل انسان يعمل الخطية هو انسان يعيش في الظلام فالكاذب والسارق والقاتل والمبغض والحسود والمشتهي والنمام وشاهد الزور وغيرهم وغيرهم من فعلة الشر هم من الظلام

ومن العجيب ان هؤلاء الذين يعيشون في الظلام يزعمون انهم يعيشون في النور، فاللاهون والعابثون مثلا الذين يقضون الليالي الصاخبة الحمراء بين الكاس والطاس، وفي المراقصة والمخاصرة، وفي ارضاء شهوة الجسد اللعين — هؤلاء كلهم يحسبون ان الحياة التي يحيونها هي حياة النور، وان الحياه الهادئة الوادعة التي يحياها ابناء الله هي حياة الظلام والتأخر عن مواكب الحضارة والمدنية والفلاح

ولا حاجة بي الى القول بان هؤلاء هم قوم قصار النظر، فلو انهم مدوا بصرهم قليلا الى الامام، فادركوا اي مصير مظلم ينتظرهم متي زهقت ارواحهم، وجاء يوم الدينونة الرهيب، حقيقة من هو الذي يعيش في النور ومن هو الذي يعمه في الظلام!

ان كل انسان خاطئ يصحو من غفوته ويندم على خطيئته، ويتقدم الى الله طالبا العفو والمغفرة هو انسان قد بدا يبصر النور ويتجرد من أثواب الظلام، وخلاص هذا الانسان ليس ببعيد.

وانا لنرجو مخلصين، - كما نعمل مجاهدين - على ان ينتقل كثيرون من حياة الظلام البغيضة الى حياة النور البهيجه

وما حياة النور سوى حياة الصلاح والفضيله والمثل الاعلى لهذه الحياة هو يسوع المسيح، الذي قال: «انا هو نور العالم، من يتبعني فلا يمشي في الظلمه بل يكون له نور الحياة!»

فيا ايها الذين تحيون حياة الظلام تعالوا الى يسوع وهو ينزع عنكم البسة الظلمة، ويلبسكم البسة النور ويهبكم السعادة الابديه.

عفيف جبرائيل

تأدية شهادتي للرب يسوع

منذ تسع سنين حصل لي اسبوع حزن عميق وهو بسبب مرض عيني ابنتي التي كان عمرها اربع سنوات تقريباً، كنا نذهب الى الدكتور في البلدة يوميا وفي نهاية الاسبوع نظرنا الى عين الطفلة وهي في الم شديد فاذا بها كاد يفقد نظرها فتركنا دكتور البلدة وذهبنا الى دكتور في مستعمرة ريشون ففحص الطبيب نظرها ولما رأى الخطر الذي في احدي عينيها تأسف جداً فقال: لماذا لم تأتوا الي سريعاً ؟ ما السبب في تأخركم؟ فاجبناه كنا نذهب الى طبيب البلدة يوميا اخيراً افهمنا الدكتور ان عين واحدة ليس بها خطر والاخرى الأمل في شفائها ٣ في المئة

رجعنا الى البلدة ونحن في حزن شديد اذ لم ننم طول الليل. وفيما انا افكر بما حصل اذا بصوت دافع يقرع اذني ويقول لي ما بالك حزين هكذا؟ اطلب من الرب كي يعطيك سؤلك! حالاً سجدت امام الرب وقلت بما انك شفيت امراضاً كثيرة وفتحت عيون العميان وابرأت البرص واقمت العازر من القبر بعد اربعة ايام (ثم وضعت يدي فوق رأس الطفلة وقلت) ايها الرب يسوع اعطنا سؤلنا واشف ابنتنا فانك انت طبيب الاطباء وحدك ايها الرب السميع! اليك أسلم امري التسليم الدائم وبعد حديثي مع الرب يسوع زال كل الحزن من قلبي وحصل سلام في داخلي وانتهت تلك الليلة بسلام

وفي الصباح ذهبت الى دكاني حسب العادة وحوالي الساعة الثامنة صباحاً اتت ام الطفلة تدعوني الى البيت فقلت لها ما بالك حزينة؟ انني الليلة بعد ان سمعت صوتاً يكلمني «ما بالك حزين اطلب من الرب يعطيك!» فانتصبت وطلبت من الرب بحرارة ان يشفي ابنتنا لانه امين وعادل ووعده صادق! فابتسمت الام وقالت «ان الرب قد اعطاك سؤلك تعال وانظر فان الخطر قد زال عنها! فتهللنا في تلك الساعة وشكرنا الرب على عظيم صنعه وجميله معنا. فان كلمته تقول ادعني في يوم الضيق انقذك فتمجدني صارت صلاة الطفلة كل يوم صباحاً ومساء «اشكرك يارب لانك شفيت عيني فاشف جميع المرضى لك المجد الى الابد آمين».

وبعد هذا ذهبت الى الدكتور الذي في المستعمرة المذكورة وقلت له يا دكتور هل انت الذي شفيت عين بنتنا ام الدكتور الذى في البلدة انظر ما حصل لها، بواسطة اي دكتور؟ وكان الجواب منه لا انا ولا الدكتور الذى في البلدة هذا صنع عجيب من الرب لانه لم يكن امل في شفاء عين الطفلة فقلت اعلمك ايها الطبيب اني اتيت اليك ثانية لهذه الغاية وقلت بعدما ذهبنا من عندك كنا في حزن شديد وحينما طلبت الرب اعطاني طلبي فما قولك في ذلك قال هذا صنع الرب عجيب وكل شيء في يده مستطاع.

سليمان ابو غزالة

- الله في الموضع الاول -

ما اكثر الذين تعودوا اعطاء الله الموضع الاخير في حياتهم وعليه فما زال الله يطلب ويبحث عن مؤمنين يعطونه المركز الاول في شؤونهم حتى يسبغ هو بدوره عليهم وابل بركاته الزمنية والابدية فلنتأمل في نواحي حياتنا المختلفة ولنتبأ كم من الموضع الذي نعطيه لله. فماذا تعمل عندما تأخذ راتبك؟ هل تفرز اولاً عشورك وتقدماتك للرب؟ ام تفكر اولاً بما يلزمك للشهر القادم، فتصمم على شراء هذا وذاك ودفع كذا وكذا، وثم ان بقي شيء تقدم منه للرب الذي سفك دمه في سبيل اسعادك افلا يهمك انك تعطيه الموضع الاخير؟

تقول كلمة الله «غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة بل واعظين بعضنا بعضاً وبالاكثر على قدر ما ترون اليوم يقرب» (عب ١٠: ٢٥). يأتي يوم الرب، فتعزم على الذهاب الى الاجتماع، غير ان صديق يأتي لزيارتك، فيجربك الشيطان لكي تبقى مع صديقك في البيت ولا تذهب الى الاجتماع بحجة ان ليس من اللياقة ان تكسف صديقك بالقول انك ذاهب الى الاجتماع، وهكذا ترضخ للتجربة فتؤجل حضورك للاجتماع الى مناسبة أخرى. حتى ولو علمت ان الله يريد منك الذهاب الى الاجتماع، فلا يهمك شيئاً، وهكذا ببقائك في البيت، تحرم نفسك وصديقك ايضاً من حضور الاجتماع، وتكون بذلك قد ساعدت على هلاك نفسه: اذ يقول الرب يسوع «من لا يجمع معي فهو يفرق» (مت ١٢: ٣٠) وتدعى رغم كل ذلك، بانك مسيحي، وبأنك تحب الله، فيا للرياء ويا للعار!

افرض انك تشتغل وظيفة حسنة في مكان ما ولك مركز ومستقبل، وجاء الى بيتك صديق عزيز ليراك وانت على وشك الخروج الى عملك، فهل تترك عملك لتبقى مع ذلك الصديق لكي لا تكسفه وتجرح شعوره؟ تقول لا. فهل لعملك ولمركزك اهمية اكثر من عبادة الله؟ تذكر قول الروح للكنائس: هكذا لانك فاتر... انا مزمع ان أتقياك من فمي» احذر من حال كبرياء «فكن غيوراً وتب» قبل فوات الوقت (رؤ ٣: ١٩).

يوجد هذه الليلة اجتماع للصلاة تحب ان تحضره، غير ان احد اقربائك الاغنياء يتكلم معك بالتليفون ويخبرك انه قادم ليراك، وبما انه له عليك فضلاً سابقاً وقد ساعدك مراراً وترجو ان تحتاجه يوماً ما، فتحب ان تسايره، طبعاً لا تقدر ان تتركه وتذهب الى الاجتماع. فيمكنك ان تستغني عن عبادة الله وعن اجتماع الصلاة ما دام قريبك الغني اتياً ليراك. فهو في نظرك اهم واعظم من الله، وهكذا تعطي قريبك الغني الموضع الاول، اما الله فتعطيه الموضع الاخير، ومع كل ذلك، تدعي بأنك مسيحي، وأحد تلاميذ الناصري، الذي لم يكن له اين يسند رأسه. وانك بتفضيلك لقريبك على

تضر قريبك وتساعد على هلاك نفسه، اذ تخسر شهادتك له ويصير ايمانك هزأة في عينيه. وانت بارضائك للانسان اكثر من الله تجعل ذلك الانسان سيداً لك بل ومعبوداً تعبده عوضاً عن الله. وقد قال الرب يسوع: «لا يقدر احد ان يخدم سيدين» و«اطلبوا اولا ملكوت الله وبره» و«كل واحد منكم لا يترك جميع امواله لا يقدر ان يكون لي تلميذاً» فتأمل!! من لي بجنود حقيقيين للرب يسوع في هذا العصر؟!

انه خير لك الف مرة ان تكسف اي صديق او قريب ولا تفقد محبتك او خدمتك للرب يسوع وهو الذى بذل دمه من اجلك ومات عنك. وخير لك ايضاً ان تكنس وتمسح الارض لكسب قوتك من ان تكون تحت عبودية الانسان على حساب عمل الله. فما اسرع ان «تثقل قلوبنا في خمار وسكر وهموم الحياة» ان كنا لا نسهر وننتبه لنفتش قلوبنا كل حين ونعطي الله الموضع الاول في كل شيء في حياتنا معلنين ذلك امام اصدقائنا ومعارفنا جميعاً. لا تتردد ان تعطي الله الموضع الاول لما يأتي اصدقاؤك او اقاربك او معارفك ليزوروك في وقت الاجتماع! اخبرهم بكل صراحة انك تريد ان تذهب الى الاجتماع وانك لا تقدر ان تخسر لذة الاجتماع بالمؤمنين. وادعهم ليذهبوا معك: فأنك لا شك تبذل اكثر جداً لو كان الامر يتعلق بعملك ووظيفتك، فانك لا يمكن ان تبقى في البيت مع زائريك وتهمل وظيفتك، مهما كان مقام اولئك الزائرين واهميتهم. فما هو مقدار اهمية عمل الله؟ لاشك انه اهم من اي شيء آخر في الارض ان اعز الروابط البشرية تصبح لعنة وروابط جهنمية ان كانت تأخذ محل الله في عواطفنا وتصرفاتنا. ان عبادة الاوثان خطية عظيمة، ومن تتخذه وثناً لنا من الناس يصير لنا لعنة، ونحن بعبادتنا له نصير له لعنة ونعجل هلاكه: ايها الاحباء احفظوا انفسكم من الاصنام». «من احب اباً او اماً اكثر مني فلا يستحقني... ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني» جرس دله

انقطع الامل من حياته

كان قد انقطع الامل من حياه ابنى الكبير قال الطبيب انه لا يعود لوعيه ابداً فارسلوا ودعوني رأيت الصبي مطروحاً غائب الوعي في حضن جدته جثة لا حياة فيها. فصرخت الى الرب وطلبت منه ان يشفي الولد. ثم نهضت وقلت لزوجتي ان تبعد همها فان الله قد اكد لي انه سيشفي الولد وفعلا قام الولد فى الصبح معافي ولم يعد يصاب بذلك الداء ابداً.

تبرعوا للمياه الحيه

السيد سليمان غزاله بجنيه والسيد وديع عبود بنصف جنيه والآنسة افلين بوري بثلاثين غرشاً جازاهم رب المياه بخيراته.

هذا هو دمي المسفوك

الدم هو حياة الجسم البشري، هذا ما يصرح به الكتاب المقدس في الماضي البعيد، وهذا ما يؤكده لنا علم الطب على الدوام. كما وان علم الطب الحديث يرينا بان الدم لا يحيي الانسان فحسب، بل ان مجرد نقل دم انسان سليم الى آخر مريض هو من اعظم العلاجات لكثير من الامراض حتى ويندر وجود اي مرض لا نستعمل فيه طريقة نقل الدم للعلاج الناجع

لاحاجة اليوم الى دعوة عدة اشخاص اصحاء اقوياء لنقل دمهم الخاص هم بحاجة ماسة الى دم، فهنالك في كثير من المستشفيات في بلاد مختلفة يوجد خزانات خاصه ملأى بالدم البشري محفوظه للاستعمال في اية لحظه .

كلما اجريت عمليه نقل الدم اذكر طيبة قلب معطي الدم وتضحيته وذلك يذكرني باعظم انسان في الوجود قد اعطى دم، ويعطي دمه وسيعطي دمه لاي شخص في العالم اجمع، دم الحمل الوديع، دم يسوع المحبوب. لقد رضي عن طيبة خاطر ان يسفك دمه الذي لا يثمن على خشبة الصليب وهو لا يزال مستعداً ان يهبه بكل سرور الى كل من يشعر باحتياجه اليه ويطلب منه اجراء عملية نقل دمه الذكي الى قلب العليل بالذنوب والآثام.

لايمكن لاي طبيب في العالم ان يرجع الحياة بواسطة عملية نقل بعد مغادرة الروح للجسم البشري

ولكن قوة دم يسوع هي هائلة بهذا المقدار حتى يمكنها ان تحيي موتى الذنوب والخطايا وتغيرهم الى خليقة جديدة بالكليه، فيا التعاسة ذلك الانسان ويا لشقائه ان كان يرفض ذلك الدم المعطي الحياة الابدية.

في الايام الاخيرة لتحرير فرنسا في هذه الحرب المنصرمة كتب جندي امريكي رسالة الى عائلته يقول: لقد شاهدنا مناظر غريبة لن ننساها مدى الحياة، ففي المدة الاخيرة، كنا نتتبع اسرى العدو وتقبض عليهم، وكانت تعد بالالوف وهي تسلم نفسها بسهولة بل وبفرح شديد لعلمها بانها ستصبح بعيدة عن ويلات الحرب واهوالها. لكننا كنا نصادف بعض المتعصبين منهم الذين كانوا يقاوموننا مقاومه شديدة وحدث ان واحدا من هؤلاء اصيب بجراح خطيرة، فاحضر للطبيب واخذ بانه في حاجة الى عملية نقل الدم بسرعة والا فقد حياته سأل الجريح عن نوع الدم وماذا سيكون فاجابه الطبيب بانه سيكون دماً انكليزيا نقيا فاذا رفضته ستموت حتما. اجاب الجريح وقال انني افضل الموت على ذلك الدم، لم تمض غير ساعات قليلة حمل بعدها ذلك المسكين الى مقره الاخير!!!

واليوم في كل مكان يوجد هذين النوعين من البشر، فالنوع الاول هي تلك الفئه من الناس الذين يعرفون بانهم لامحالة هالكون بسبب خطاياهم

وآثامهم الكثيرة ولذلك منهم يقبلون الى حمل الله ويرضون باجراء عملية نقل دم المحبوب الى افئدتهم الملطخة بادناس الخطية والشر فتطهر وتنقى وبذلك يحصلون على الحياة الابديه . والنوع الثاني هي تلك الفئة من الناس الذين يعرفون مصيرهم المؤدي الى الجحيم ما داموا بخطاياهم لكنهم لا يبالون بل ويزدادون عناداً ويصرون على السير في طرق الشر والنتيجة تكون لهم هلاك محتم وعذاب ابدي.

فمن اي النوعين انت ايها القارئ العزيز ؟ تأكد بان اركان الجحيم ستتمخض بلهيبها المشتعل لقبولك فيما اذا رفضت ذلك الدم، وانك تفتح ابواب السماء بقبولك ان يرش على قلبك بسخاء.

معربه ا . ح

وكان بطرس نائماً

يا للعجب! لدى محنة ننتظر مواجهتها في صباح الغد، او عند موعد هام او لما نضطر البت في شأن حاسم نرى ذواتنا نتقلب على فراشنا كاننا مضطجعين على ابر فلا يجد النوم سبيلا الى عيوننا حتى ولو حدث ان اغمضنا الجفن يكون نومنا قلقاً. اما بطرس فقد كان نائماً، رغم القيود المكبلة يديه ورغم السلاسل التى قيدته الى الجنديين ورغم الجنازير التى شدت رجليه بحيث لم يكن بامكانه ان يؤدي حراكا ورغم تأكده ان فجر الغد سينبئ بقدوم يوم اعدامه. رغم كل ذلك فان بطرس العصي المزاج المتهور في سلوكه كان نائماً

نوما عميقاً مطمئناً اما السبب في ذلك فيعود الى الثقة التي اكتسبها بطرس عند تأكده حقيقة القيامة والى الشجاعة التي تملكته عند قبوله الروح القدس يوم العنصرة وكأني به يحدث عن اختباره فيقول. «فاذ انا القي نظرة فاحصة على ماضي حياتي لا يسعني الا وان أتذكر يوم انكرت ربي وهو في اشد المواقف حراجة وخرجت كالجبان اذرف دموع الفشل والخيبة لضعفي ولعدم استطاعتي ان انجد ربي» فيا ايها المسيحي الذي تشعر شعور بطرس ابان حزنه الشديد فان كنت ترغب ان يتحول ضعفك الى قوة وجبانتك الى شجاعة تعال مع بطرس وارفع نظرك الى المصلوب واطرح اثقال خطاياك عليه ثم افتح بصيرة قلبك وشاهده يقوم من بين الاموات ويغلب الموت والهاوية والجحيم واقتبس قوة من مسيحك الحي واخيراً اركع على ركبتيك والبث بنفس واحدة منتظراً رئيس كهنتك الازلي الى يمين العظمة واسمع اجراسه ترن بحلول روحه القدوس عليك فتزول جبانتك وتحل محلها شجاعة بطرس وثقته غير المتزعزعة ان مشروع المسيح حليفه النصر الان والى الابد

زفاف ميمون

جرى اكليل السيد حنا جريس الغاوي على الآنسة اسما عتيق في القدس في ٢ حزيران سنة ١٩٤٦ نتمنى لهما بركة الرب وحياة طيبة.

حقاً لقد قام الرب

لقد زلزلت الارض زلزالها، ولبست الطبيعة الوانا من ثياب الحداد؛ اذ تشققت الصخور، وتفتحت القبور، وحزنت الطبيعة. ولكن الفرق عظيم بين زلزال وزلازل. فذاك نذير الاكتئاب وهذا بشير الفرح والسرور والسلام. فلماذا حزنت الطبيعة واعراها الهم؟ ولماذا اظلمت الكواكب وتشققت الصخور؟ انه لموت السيد المسيح، اذ لولا وجوده لما كان سرور ولما اعطت الكواكب نورها الساطع، ولما محت عنا الخطية التي ضيقت علينا، لقد مات المسيح وكفنوه ووضعوه في قبر نظير موتاهم العادمي القوة، واطبقوا على باب قبره الجديد حجراً اشبه بالصخرة منها بالثقل، وتركوه محروساً من قبل حراسهم الكذبة المنافقين. لقد حرسوه خوفاً من ان يسرقه التلاميذ الابرار مع ان المسيح كان قد أعلمهم حين كان بينهم انه سيقوم في اليوم الثالث هنا بداءة الفرح والسرور التام، هنا السلام الحقيقي. يومين كاملين مضيا على دفنه، وفي اليوم الثالث اندهش الحارس، وارتعب، وفر هارباً. حيث رأى ملاكا يدحرج الحجر عن باب القبر والسيد المسيح بملابس بهية ينتصب فيودع قبره الذي دفن فيه، وربما قال عليه لا اعود اليك ابداً، ولن اذوقك بعد يا موت لقد خلصت شعبي واتممت ما علي. ابق فاتحا فاك فلن اعود اليك. لقد كان خروجه من القبر خروجاً عظيما لا يضاهيه خروج موسى من البحر، وخروج يوسف من السجن. لقد كان خروجاً عظيما وقيامة مجيدة. اندهش الكون باسره وذهلن التلميذات من المنظر البهي والمرأى العجيب اذ رأين ملاكا بحلة بهية جالساً على حافة القبر يخاطبهن قبل اوصولهن ويقول لهن. ان الذي تطلبن ان تطيبنه قد قام حياً ممجداً وصعد، وللتصديق انظرن الاكفان ملفوفة، وانظرن الحجر مدحرجاً لذا اذهبن وبشرن التلاميذ بامر القيامة الالهية. اندهشت عقولهن وخفقت قلوبهن وبهتت وجوههن وتسابقن لتوصيل الخبر الذي جرى ووصف المشهد الذي رأينه اي خبر هو؟ خبر قيامة السيد المسيح من القبر، وخبر وجود الملاك الجالس عند حافة القبر وخبر وجود الاكفان الملفوفة المتروكة. يا له من خبر عم وطم ويا له من سرور بدا وسرى سرور القيامة التى هى درهم من قوته الالهية. لقد قام حقاً حياً ممجداً بقوته وزلزل الارض بقوته وغلب الشيطان بمبادىء قوته وصعد الى السماء بقوته، فما اعظمها من قوة وما اعظم مفعولها كيف انها تزحزح الجبال الراسيات؛ بل كيف تزلزل الارض باكلها قد يخضع الانسان لمفعول الطاقة الذرية التي تحرق وتدمر مثلا وقد لا يخضع للقوة التي

تزيل الارض وما عليها كونها هي خالقة الكون وخالقة مخترع الذرة المحرقة. فهنا سيبدو ان الانسان اصبح طائعاً للقوة العمياء التي تؤدي به الى الهلاك، ومؤمناً بها ايماناً بحتاً حراً لا يخالطه الشك والريبة. يا للعجب! ان قوة السيد المسيح لا تحرق ولا تحصر الشعب المؤمن الكامل، بل تزيد فيه قوة الايمان بمفعولاته العجيبة وتزيد فيه روح المحبة والصلاح. ولو شاء ان يعاملنا كمعاملة الذرة المحرقة لقلب اوضاع العالم بلمح البصر دون الاتكال على دبابات وطيارات وغواصات ونسافات؛ وغيرها بل بلفظة ينطقها كما خلقها حيث قال: كوني فكانت! فلنؤمن اذاً بهذه القوة العجيبة جعلنا الله من المؤمنين ولنتعاون على التوبة والجري وراء غاية المسيح ولنتحدث عن قيامة السيد المسيح ونسر. جعلنا الله من التائبين المسرورين ومن الذين لقوة الشيطان ساخرين وكارهين. رضا عزيز حداد

الصلاة المقتدرة

نذرت احدى المسيحيات وتمادت باهمالها. فامست تستعيض افراح اولاد الله بالمسرات العالمية كالرقص والمرسح والسينما ولم يطل الامر حتى صارت تعتبر اولاد الله ان عقولهم ضيقة فكشر الدهر عليها بنابه واصيب ابوها بمرض عضال، فالتجأت الى الصلاة غير ان اباها مات، فتألمت لذلك جداً واسرت الى احد ابناء الله قائلة: بعد ان مات ابي اخذت اشكك بوجود الله لا طاقة لي على الصلاة ولا على قراءة توراتي انا تعيسة جداً، فلما اخذوا ابي الى المستشفى حزنت جداً ولما فتحت انجيلي وقع نظري على الاية: تطلبون ماتريدون فيكون لكم فاعتبرتها رسالة لي من الله فطالبته بوعده ولم أشكك انه يستجيب صلاتي. ولما جاءني خبر موت ابي فقدت نور حياتي وتحطمت ثقتي في الصلاة وتزعزع ايماني بالكتاب المقدس. فسألها رجل الله بالروح القدس وسالها «وماذا تسمين شخصاً يحاول قبض حوالة مكتوبة باسم غيره» فيوقع عليها باسم صاحبها. اجابت «ادعوه مزوراً» فاجاب رجل الله «اخشى ان تكوني حاولت اجراء هذا العمل المشين، فقد حاولت قبض حوالة على بنك السماء لم تكن محولة باسمك. امعني النظر في الشروط، ان ثبتم في وثبت كلامي فيكم تطلبون ماتريدون فيكون لكم تطلعي لمن الحوالة! هل كنت ثابتة في المسيح في قاعة الرقص! او لما كنت جالسة في المرسح؟ او لما ذهبت الى محلات اللهو عوضاً من المجيء الى بيت الله! من اين لك الحق ان تقبضي هذه الحوالة! لو كنت ثابتة في المسيح لما كنت طلبت من الله ما اتضح انها ليست مشيئته فقد راى الرب ان اباك قد انهى عمله في هذا العالم فنقله الى نزله الابوي ولم تحسبي حسابا لذلك اذ انك لم تكوني على اتصال بالرب.

ان طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا

دراسات في المزامير

للمرحوم شكري حبيب خوري
من كتاب ماثل للطبع

— مومور ٣٣ —

ع ١٠ ـ الشعوب الاممية تحت ضد المسيح (راجع مز ٢ : ١-٥)

ع ١١ ـ راجع قضاة ٤ وخر ١٤ ومز ٢٠: ٧

ع ١٩ ـ «الجوع» هو الى كلمة الله اذ لا تعود تسمع إلا نادرا

— مزمور ٣٤ —

ع ٢و٣ ـ هذا جزء من شركة القديسين. ولا تفوتنك الميزة التى يستحسنها الله في هذا المزمور ـ «الودعاء»

ع ٤ ـ سبب هذه النتائج المفرحة وكانها رد على سؤال تعجب واندهال لهذا الفرح. ان المؤمنين اذا وجدوا انفسهم في مسالك متعرجة وقد ابتعدوا عن الطريق العام لايجب ان ييأسوا و يظنوا ان الله لايمكن ان يستجيب لندائهم واستنجادهم.

ع ٥ ـ هذا المبدأ ينطبق على الآخرين في احوال مماثلة

ع ٦ ـ «هذا المسكين» ـ شخص مضطهد تحيط به الشدائد ـ وهذا اسم المسيح في ضعفه الجسدي وينطبق ايضا جزئيا على حالة داود وجميع شعب المسيح.

ع ٧-١٠ ـ ميزات اخرى للقديسين: «طالبو الرب» «المتوكلون عليه» ، «خائفوه»

ع ١١ ـ هؤلاء هم «عائلة الايمان» وهكذا بواسطة اختباراته الخاصة تمكن من ان يصبح معلماً للاخرين ومجرى لتوزيع البركة ونشرها.

ع ١٢ ـ ان الحزن والتعب هما قسمتنا هنا في «يوم الانسان» هذا الذي نعيش فيه ولكن يوما آخر ينتظرنا ولذلك نطلب الخير ونهوى الحياة الابدية ولمثل اولاء الطالبين يعطي داود الارشادات فى عدد ١٣-١٧.

ع ١٥و١٦ ـ مقارنة بين مسلك داود ومسلك شاول ونهايتهما راجع ٢ صموئيل ٢٣ حيث ترى ان عهد الله كان متكل داود الوحيد و ١صم ٢٨ حيث ترى شاول يذهب الى اداة ابليس لاجل المساعدة بعد عدم تمكنه من نيلها من الله!

ع ١٧-١٩ ـ ان امور كثيرة تسبب انكسارا في الروح وانسحاقا وكل ما ينتظر المؤمن هنا يميل الى المسكنة في الروح. وربما جاء ذلك عن تذكر التقصيرات الشخصية ولكن حيثما كان هذا الانسحاق فهو مسر لله طوبى لكم ايها الباكون الآن

ع ٢٠-٢٢. «يحفظ جميع عظامه» اي جميع قواه ومواده الحقيقية ستحفظ سليمة ولكن جميع الذين في جوهرهم وعادتهم يبغضون طريق الابرار «يعاقبون» فهذا هو ما ينتظرهم ان التعليم الذي يعطيه داود هنا يحتوي على عواطف معاكسة لجميع ما يحبه العالم ويقربه اليه وهذا العدد هو نبوة تمت في المسيح (راجع يوحنا ١٩: ٣٦)

اسهروا وتضرعوا

في كل حين لكي تحسبوا اهلا للنجاة من جميع هذا المزمع ان يكون وتقفوا امام ابن الانسان

نطق ربنا المبارك بهذه الكلمات بعد ان اشار الى العلامات التي ستحدث قبل مجيئه في الشمس والنجوم وعلى الارض فيكون كرب امم بحيرة والبحر والامواج تضج والناس يغشى عليهم من الخوف وانتظار ما يأتي على المسكونه. ان قوات السموات تتزعزع وهذه تنبىء عن قرب مجيئه الثاني

ولمن قيلت هذه الآية في مستهل موضوعنا التى تضمن تحذيراً عظيما. لم تقل الا لتلاميذه المحبوبين ولم يقل لهم الرب يسوع اطلبوا بل قال لهم تضرعوا في كل حين لكي تحسبوا اهلا للنجاة من جميع هذا المزمع ان يكون وتقفوا امام ابن الانسان. فالرب يسوع يقول في هذه الايام لكل واحد يحبه ان يتضرع لان في الايام الاخيرة تكون تجارب العدو العظيم اقوى من اي وقت مضى.

ونسأل كيف نكون محسوبين اهلا للنجاة العظيمة. قال الرب يسوع «احترزوا لانفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خمار وسكر وهموم الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة لانه كالفخ يأتي على جميع الجالسين على وجه كل الارض» لو ٢١: ٣٤، ٣٥. وقال مار بطرس ايضاً في الاصحاح الاول من رسالته الثانية لأولئك الذين نالوا ايمانا ثميناً: «لتكثر لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا. كما ان قدرته الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة. اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الالهية هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة» وليس للتحذير علاقة بالموت او الحياة لاننا نعلم اننا احياء بفضل عمل الرب يسوع العظيم في الجلجثا؛ وقد قال الرب «الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي ويؤمن بالذي ارسلني له حياة ابدية ولا يأتي الى دينونة بل قد انتقل من الموت الى الحياة». ولكن المقصود بالتحذير قداسة احبائه حتى يكونوا له عبيدا امناء وشهوداً ونوراً في العالم ليكافئهم عند مجيئه فيتبعون الخروف حيثما يمضي. رؤ ١٤: ١-٥

فدعونا اذاً نصلي بلجاجة حسب وصيه الرب قائلين: نتضرع اليك يا اله السلام بأن تقدسنا بالتمام وان تحفظ روحنا ونفسنا وجسدنا كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح- نتوسل اليك انت الذي تدعونا ان نفعل ذلك - اجعلنا ان نحسب اهلا للنجاة من جميع هذا المزمع ان يكون وانقذنا من كل عمل رديء واجعلنا لملكوتك السماوي انت الذي تدعونا ان نفعل ذلك - ونقف قدام ابن الانسان - خلصنا لملكوتك السماوي - ونسأل ذلك باسم من احبنا وخلصنا من خطايانا بدمه الكريم امين.

«القيامة»

ان قيامة المسيح حقيقة تاريخية لا ريب فيها وان خطر انكارها يتوجب علينا ان ننكر كل الحقائق التاريخية فعلى القيامة يرتكز الايمان المسيحي هي عجيبه العجائب وهي تاج الغلبة الموضوع على هام المسيح الحي وفيها لنا أعظم الاماني والآمال

اولا - جلبت الى العالم رجاء وسعادة بالنور الذي القته على الخلود البشري وأثبتت ان الحياة بعد الموت تستمر على قوتها ونشاطها. وليس يهم الانسان في هذا العالم اكثر من التأكد من مصيره بعد الموت ولما شكك توما بذلك وقال «لا اصدق مالم اضع اصبعي في اثر المسامير والحربة تنازل المسيح ولبى طلبه فتأكد من قيامته واصبح الخلود حقيقة ثابته لقد اوضحت لنا قيامة المسيح ماعجز العالم وما قصرت الفلسفه عن ادراكه وايضاحه! وما الموت في نظر المؤمن الحقيقي سوى انتقال الى رحاب الابديه السعيدة الواسعة. اخبر شاب عن نفسه فقال: - «كنت مسافراً في الاوقيانوس الاتلانتيكي وكان البحر هائجاً والمركب يرتفع كما الى رأس جبل عال ومن ثم يهبط كما الى باطن واد عميق. وكان جميع المسافرين فى حالة جزع شديد. فخرجت بنفسي لاراقب هذا المشهد المخيف وما كدت اشاهده حتى صرخت باعلى صوتي مستنجداً بالربان. واذا به يجيب بقلب ملؤه الشفقة «هوذا انا متيقظ لا تخافوا» لنشكر الله ان ربان سفينة حياتنا هو حي الى الابد. وبما انه حي فنحن ايضاً سنحيا معه «فأين شوكتك يا موت واين غلبتك ياهاوية»

ثانيا - وجاءت القيامه ختما لصحة تعاليم الرب يسوع المسيح انه حقيقة ابن الله. فقد انصلب المسيح ومات وانقبر ولم يكن احد يعتقد انه سيقوم تركه تلاميذه وتفرق كل واحد الى بيته منكسري القلوب منسحقي النفوس يبكون المناصب العالمية التي كانوا يتوخون الحصول عليها في ملكه السعيد وبعد يأسهم هذا قام يسوع ورأوه حياً قدير آ فخباهم حياة جديدة وقوة جديدة.

هوذا المسيح يقوم بجسم جديد فتتجرد ديانته من جسمانيتها وتصبح ديانته روحية حية نشيطة وقد ظهرت فاعلية هذا التفسير في حياة اتباعه. كانوا قبلا ينتظرون العروش والمناصب فغدوا ينتظرون الالم والموت والاضطهاد. كانوا انانيين مشككين فصارت حياتهم تكريسية كلهم غيرة وحمية يتفادون في سبيل ارضاء مسيحهم الحي فلنفرح بهذه الذكرى المجيدة التي ملأتنا رجاءاً وسعادة وارتنا حقيقة الخلود ووهبتنا قوة جديدة وحياة جديدة»

ابراهيم اسكندر قعوار

الاضطهاد

ان نزلت بك الاضطهادات فاعلم ان الرب يريد تجريدك من بعض المعيقات التى تمنع ظهور مجده فيك

تعاليق على رسائل واناجيل الاحد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية بقلم عيسى نقولا اسحق

الاحد الرابع بعد العنصرة ٧-٧-٤٦

الرسالة رو٦: ١٩ — ٢٣. الانجيل مت ٨: ٥ — ١٣

اما هبة الله فهي حياة ابدية بالمسيح يسوع ربنا

مهما كتب النـاس ومهما علق البشر على هذه الاية، فانهم أعجز من ان يفوها ماتستحق او ان يلموا بكافة ماتحمل بين حروفها القليلة من المعاني الكثيرة. او ان يسبروا غور الازمنة التى مرت منذ ان استحق اول بشري الموت اجرة لما اتاه من الخطية، الى ان نال الحياة هبة منه تعالى بالمسيح يسوع. فمنذ قال الله لادم. لانك يوم تأكل منها موتا تموت الى ان قال الملاك لمريم «مباركة هي ثمرة بطنك» انقضت اجيال طويلة، كان العالم في اثنائها غارقا في الأثام والخطايا، وكان الشعب الاسرائيلي، الذي جعل الله منه الاناء الجسدي لخلاص البشر، يقترب الى الله حيناً ويبتعد احيانا، الى ان قال يسوع على الصليب «قد أكمل» وامال رأسه وأسلم الروح. واذا بحجاب الهيكل قد انشق الى اثنين من فوق الى اسفل. وهكذا انشق تاريخ اليهود، وانقضى الغرض من اختيار الشعب الاسرائيلي شعباً مختارا إذ إن الغاية من ذلك قد اكملت. واصبح الله فاتحاً أبوابه لجميع بني البشر على السواء، لافرق بين عبد وحر' ولا بين يهودي وكنعاني، ولم تعد هنالك مائدة اسمها مائدة البنين

وأصبح البنون أبناء الايمان، لا ابناء الجسد.

هذه البنوة، وهذه الهبة، التي تتوق اليها كل نفس بشرية هما متاحتان لنا إذا آمنا بأن يسوع المسيح هو ابن الله مخلص العالم، واذا نحن اقدمنا بشجاعة واخلاص، وغسلنا اثامنا بالدم المسفوك عنا على الصليب. فهل هنالك مجال للتردد؟

الاحد الخامس بعد العنصرة ١٤-٧-٤٦

الرسالة رو ١٠: ١ — ١٠ الانجيل متى ٨: ٢٨ — ٩: ١

حتى لم يكن احد يقدر ان يجتاز من تلك الطريق

لا يزال الى اليوم مجانين كثيرون يقطعون على البشر الطرق الآمنة المؤدية الى السلام وهذا المؤتمر الاخير الذي عقد في باريس للنظر في أمر معـاهدات الصلح قد مني بفشل ذريع، بعد ان صار الناس ينظرون الى المستقبل بقلوب ملؤها الاطمئنان، استناداً الى قول أقطـاب العالم ان الحرب الاخيرة هي خاتمـة الحروب كلها: صاروا ينظرون اليوم الى المستقبل، فلا يرون سوى ظلاما فوق ظلام. والسؤال هو: لماذا لا يستطيع اقطاب العالم اجتياز الطريق المؤدي الى سلام دائم للبشرية والجواب بسيط وهو: لانهم لا يريدون ان يجعلوا من رئيس السلام قائداً لهم. قال المستر اتلي رئيس الوزارة الانكليزية في خطـاب له في الاجتماع السنوي لكنيسة اسكتلندة: «لا يوجد نظـام

عالمي يستطيع احلال السلام ما لم تكن المثالية قوته المحركة» وقال ايضاً «يحتاج عالم اليوم الى زعامة روحية» والزعامـة الروحية لا تكون بغير يسوع وقال ايضاً : ـ في العالم ظمأ الى السلام، غير ان هذا السلام لن يأتي عن طريق الخوف من الحرب او عن الدعوة للسلام، تلك الدعوة التي لا تتعدى كونهـا نفوراً من المسؤلية. وعلى هذا يجيب يسوع: «ان عطش احد فليقبل الي ويشرب»

الاحد السادس بعد العنصرة ٢١ـ٧ـ٤٦

الرسالة رو١٢: ٦ــ ١٤ الانجيل مت ٩: ١ــ ٨

لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا

هـذا اليوم هو بلا شك احـد المواهب الروحية. ففي التسعة اعداد التي تتألف منها الرسالة نجد الدستور لما يجب ان تكون عليه حياتنا الروحية هذا الدستور الذي اذا اتبعنـاه، وحافظنا عليه كما تحافظ الامم على دساتيرها السياسية، توصلنا الى ما يسميه المستر اتلي «المثالية» التي يجب ان تكون قوة العالم المحركة، التي تدفعه الى السير دفعاً في الطريق المؤدي الى السلام. وانت ايها المسيحي مهما كان مركزك الاجتماعي، ومهما كانت جنسيتك اوسواء كنت ذكراً ام انثى، فرد من افراد البشرية يهمك سلامها. فابدأ بنفسك اليوم! هذه المواهب تخلق ليس منك مسيحياً مثالياً فقط بل بشرياً مثالياً ايضاً فاعمل جهدك رعاك الله على انماء هذه المواهب فيك، واجعل خلقها فيك نصب عينيك دائماً، وحاسب نفسك كل يوم هل تقدمت او تأخرت في سعيك لنوالها وأي منها تحتاج الى التقوية فيك وأي تفقدها بالمرة. وعاهد ذاتك أنك ستسعى دائما للعمل على تقويتها وإنشائها فيك، والرب يسوع سيأخذ بيدك ويعينك من حيث لا تدرى. انك حجر من الاحجار التي يشاد عليها صرح السلام في العالم ومالم تكن جميع الأحجار مهذبة بحيث يلائم بعضها بعضاً فلا يمكن ان يتم البناء. فليبدأ كل واحد بنفسه والرب يأخذ بأيدى الجميع.

الاحد السابع بعد العنصرة ٢٨ـ٧ـ٤٦

الرسالة: تي٣: ٨ـ١٥. الانجيل متى٥: ١٤ـ٢٠

«انتم نور العالم»

تقيم كنيستنـا في هـذا اليوم تذكار الآباء القديسين الذين اجتمعوا في المجامع المسكونية التي وضعت الأسس للترتيبات التي تسير عليها الكنيسة ولا ريب ان أولئك الاباء المحترمين كانت في اجتماعاتهم تحدوهم رغبة ملحة في ان يروا كنيسة الله سائرة في وسط الاعاصير العالمية التي كانت تعترضهـا اذ ذاك سيراً لا خوف فيه ولا رعب يعتريه، بل ان تسير السفينة الكنسية بكل هدوء وبلا انزعاج او اضطراب الى شاطىء السعاده ولن يستطيع اشد الناس مكابرة ان ينكر ان اولئك الاباء كانوا يجتمعون بروح طيبة وغايتهم الحميدة ان يروا كلمة الله عزيزة الشأن وان يروا جميع المسيحيين يؤمنون ايماناً واحداً ويقولون

قولا واحداً. ولا عجب في ذلك، فقد كان شعارهم هو «انتم نور العالم» وأنهم مسؤلون ادبياً عن كل فشل يعتري اجتماعاتهم. وانهم اذا فشلوا اصبحت الديانة المسيحية نهباً مقسما بين شيع شتى وتعاليم غريبة. واختفى النور الحقيقي تحت طيات من تعاليم غريبة. هؤلاء اباؤنا هم الذين سلموا الينا قانون الايمان الذي تعترف به جميع الكنائس على اختلاف المذاهب. فيا ليت المسؤولين عن ارواح المسيحيين في هذه الايام يعرفون انهم نور العالم فيعملوا يداً واحدة عوضا عن ان يكونوا متفرقين. فالقوة في الاتحاد.

الاخوة الارثوذكس

عقدوا اجتماعات دينية في بيت جالا واقاموا اسبوعا للشهادة في الناصره حيث ابى الجماهير قرع الاجراس وتوافدوا لسماع الواعظ السيد قسطندي قنازع ونلفت الانظار الى قائمة دروس الاخوة المرفوقة مع هذا العدد فالى الامام ياجماعة الله!

اذاعة الانجيل بالراديو

ايها المسيحي! لك حق ان يذاع انجيلك بالراديو كما تذاع لليهود توراتهم وللمسلمين قرآنهم فجميعنا رعايا جلالته والحكومة مستعدة ان تلبي طلبنا متى جمعنا كلمتنا وطالبنا بهذا الحق الشرعي افليس من المهزلة ان بلاد المسيح وبلاد الانجيل تظل محرومة من سماع انجيلها؟ من الضروري، بل انه لواجب مقدس على كل مسيحي ان يسعى في سبيل الفوز بهذه الامنية. وانت تقدر ان تعمل ما يؤدي الى ذلك ان كنت مؤمنا بقوة الصلاة فاول عمل تعمله هو ان تركع على ركبتيك وتستنجد رب المجد ليساعدك في ما أنت تنوي عمله.

ثم اجلس الى مكتبك واكتب مضبطه او طلباً الى مدير الاذاعة لكن احذر ان تطيل الكلام بل افصح بما ترغب الحصول عليه وادعم طلبك بالحجج التي يوحيها اليك الرب

ثم خذ طلبك هذا واطلب من عدد كبير من معارفك ان يوقعوا معك عليه ثم ارسلوه الى مدير الاذاعة — دائرة البريد — القدس

نرجوك اكراما لجروحات المسيح ان تعمل بهذه الاشارة في الحال لا تترك المسالة لرؤساء الدين فلا امل لنا من اجتماع كلمتهم! تذكر بل تاكد انك، قبل كل شيء، مسيحي فلسطيني وان جميع مسيحيي فلسطين اخوة بالدم وبالمسيح الحي وبالصليب وبقانون الايمان الرسولي؟ يمكنك ان تنسى ولو برهة من الزمن انك تخص اي طائفة من الطوائف فلعل هذه الخطوة التي تخطوها الان وتطالب الحكومة بهذا الحق المقدس لعلها تكون اول خطوة لتوحيد كلمة مسيحيي فلسطين وجمع شملهم تحت بند الانجيل فيعود النور يخرج من اورشليم ويتعلم شعوب العالم السير حسب تعاليم الناصري العظيم.

يا رب عد وارفع بندك في ارضك

****** ****************** ***

صورتان متباينتان!

فخرج يسوع وهو حامل اكليل الشوك وثوب الارجوان يو ١٩، ٥ وعلى رأسه تيجان كثيرة رؤ ١٩، ١٢

صورتان متباينتان رسم على اولاهما منظراً على الأرض وعلى الثانية منظراً في السماء. الصورة الاولى رآها بيلاطس فاطرق بوجهه الى الارض حياء وخجلا، والصورة الثانيه رآها ملائكة الله فغطوا وجوههم باجنحتهم تهيبا واجلالا. الصورة الاولى ترينا المسيح المتألم المهان والثانيه ترينا الفادي الممجد في الاولى رسم لملك الالام في الثانيه نشاهد ملك النعمة والمجد. صورتان متباينتان! لكنهما الشخص واحد! فالرأس الذي تكلل بالشوك هو نفس الرأس الذي تتوج بالتيجان الكثيره فالوجه الذي لطمه البشر الفاسدون وبصق عليه الائمة الفجار ولامس التراب في جشيماني هو نفس الوجه الذي يضيء كالشمس في ابان قوتها ويكلل هامته شعر ابيض كالصوف النقي كالثلج وتتوجه تيجان كثيرة. صورتان متباينتان! لكن اليد التي وضعت تصميمهما هي يد واحدة. فيا حدقي بصرك في وجه المسيح يا نفسي ولا تسمحي لدموعك المنسكبة عليه في آلامه بان تحجب عنك رؤيته بل كفكفي دموعك المنهمرة على الامه واسكبي عوضاً عنها دموعا سخينه على آثامك! هيا حدقي بصرك ولا تخافي ان تحجب هالة المجد المحيطة به امرأى سناه فالمسيح الممجد الان هو المسيح الذي حين من قبل وقد تحمل الهوان من اجلك كما تحمل المجد من اجلك فله الشكر والحمد من قبل ومن بعد. «فخرج يسوع حاملا اكليل الشوك – فقال لهم بيلاطس: «هوذا الانسان!» لقد كنت يا بيلاطس احكم من نفسك حين اشرت الى المسيح اشارتك هذه ووجهت اليه هذه العبارة «هوذا الانسان الكامل الذى ظلت البشرية تحن الى قدومه الميمون عشرات الاجيال والقرون. فلما ظهر موسى على مسرح التاريخ قالت البشرية لعل هذا هو الانسان الكامل المنتظر غير ان موسى قد خيب آمال البشر اذ غضب فكسر لوحي الشهادة ويوم ضرب الصخر. فلما توارى موسى عن الابصار وظهر بعده ايليا قالت البشرية هذا هو الانسان الكامل غير ان ايليا كان من نار محرقة فلكم اهلك وسفك من دماء فخاب فيه انتظار البشر فادركهم اليأس او كاد فاستولى عليهم سبات عميق امتد بهم عدة قرون

وفي مل الزمان ظهر المسيح غير ان البشريه لم تستقبله استقبال الملوك الفاتحين فلم تضع على راسه اكاليل الغار ولم تنثر في طريقه الورود والرياحين بل عاملته معاملة المجرمين، فوضعت على رأسه اكليل الشوك والبسته ثوب الارجوان وقصبة كصولجان. فالمسيح الحامل اكليل الشوك هو ملك السلام بل انه رمز للبشريه في حقيقة

حالتها. البشرية الحقه معذبة في هذا الوجود. ان اكليل الشوك الذي وضع على رأس المسيح يشهد شهادة صامتة ضد البشرية فانه يرينا البشرية في احط حالاتها. يد من جمعت هذا الشوك من اشجار وماهي اليد التى ضفرت هذا الشوك وصنعت منه اكليلا؟ ويد من تجرأت فوضعت هذا الاكايل على رأس المسيح؟ هي يد أناس قد جاء المسيح ليخلصهم من خطاياهم ويفديهم من شرورهم وآثامهم. من اجل هذا الصنيع الجميل تتوجين المسيح بهذا الشوك يا ايتها البشرية العمياء التعيسة؟ أن تضعي الشوك على الرأس الذى يفكر لخيرك وان تضعي اكاليل المجد والظفر على رأس بيلاطس الغادر ورأس هيرودس الفاجر ورأس نيرون القاهر. أليس من العار عليك يا ايتها البشرية ان تردى بدل الاساءة احسانا وبدل الاحسان اساءة. لايد التي تلطمك التقبيل والتقدير. ولليد التي تخدمك وخز الشوك ودق المسامير، لمضطهديك العروش والتحيات ولفاديك ومحبك شوك وصليب العار والهوان. ان هذا الشوك الذى وضع على جبين المسيح الطاهر كان عقاباً فدائياً تحمله نيابة عنا.

«وعلى رأسه تيجان كثيرة» لقد توج رأس المسيح بتاج العناية كل ما يجرى في الكون مرتب حسب امره وخاضع لحكمه «شعور رؤوسنا جميعها محصاة» وتوج ايضاً بتاج النعمة فالنعمة التي انسكبت على شفتيه وهو يتكلم هي النعمة التى ولدت بميلاده «الناموس بموسى اعطي اما النعمة والحق فبيسوع المسيح صارا» هو وحده يستحق تاج النعمة فانه خلق من المجدلية قديسة ألمعية وإقام من السامرية منارة حيه وصاغ من اغسطينوس جوهرة نيرة فكل ابطال الشرور والمفاسد لما افتقدهم المسيح بنعمتـه خلصهم من اثامهم ورفعهم من وهدة شرورهم فاصبحوا في المجد جواهر تزين جبينـه الوضاح وتوج ايضا بتاج المجد ذلك المجد الذاتي الذي هو اهل له قبل تأسيس العالم فهو ابن المجد بل رب المجد وهو ايضا مجد جزائى استحقه المسيح مكافاة له على تحمل عذاب الصليب من اجلنا نحن الخطاة فبعد الصليب المجد وبعد ذل العار عظمة الفخار. المسيح متوج بكل تيجان الارض والسماء فتاج الاداب والحكمة وتاج الفنون والعلوم وتاج المكتشفات والمخترعات وتاج الفضائل والاخلاق وتاج البطولة والاستشهاد وتاج القداسة والكمال كل هذه التيجان هي بعض التيجان التى وضعت على جبينه الوضاح. البشرية لاتشاطر المسيح كل امجاده ولا تلبس كل تيجانه لان بعض تيجانه لا يستحقها الا رأسه الجميل: فقد تشاطر البشرية بعض تيجانه كما سمح هو تفضلا منه ان يجلس الغالبين على عرشه كما غلب هو ايضاً وجلس على عرش أبيه

اقتطاف فريده خوري

السماء المسيحية

نرغب في الحصول على مقالات في هذا الموضوع

الصوت الصارخ

صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة !

صراخ الصوت :

هاصوت اشعيا يصرخ منذ عشرات السنين بل ومئاتها، الى القلوب التائهه في برية الخطية المقفره حيث الجدوب واليبوسه والعياء بل والموت فيا ايها التائهون ها الصوت يصرخ فارجوكم ان تصغوا واذا كنتم غير قادرين على الاصغاء انزعوا القطعة من آذانكم! قطعة هموم واتعاب العالم وويلاته التي يحيكها ابليس ويسدبها آذان الكثيرين انزعوا هذه الموانع واسمعوا الصوت الذي يدعوكم قائلا «اعدوا طرق الرب اصنعوا سبله مستقيمة»

اراكم تسيرون جماعات جماعات خلف ذلك العدو، بثياب صديق لكنه يحدركم الى الهاوية اراكم تسمعون صوته، بنما الكتاب المقدس يقول اصحوا لان ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو» اطلب اليكم ان تعدوا طريق الرب وتصنعوا سبله مستقيمه.. ولنصغ الى تتمة الايه بفم اشعيا «كل وطاء يرتفع وكل جبل واكمة ينخفض..» (اش ٤٠:٣) اذا سمعتم لهذا القول وتواضعتم فحالا الله يرفعكم ويشرق بوجهه عليكم ويمنحكم خلاصا واذا تشامختم ولم تسمعوا لقوله فعقابه شديد والنهاية هلاك محقق

ان صوت العهد الجديد الناعم العذب يردد صدى القديم قائلا «تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم ... فتجدوا راحة لنفوسكم لان نيري هين وحملي خفيف!»

ان تقدم الامم ورقيها ليس بالاختراعات والابتكارات والعلوم الزائله بل باعداد طريق الرب مستقيمة

شذرات

احراز النصرة على الطائفيه

لقد انتصرت على الطائفيه اخيراً فانى الان احب كل مؤمن مفدي بالمسيح كما يريد هو تماما

ادونيرام هدسون

اني ارى بكل وضوح ان الطريق التي يختارها لنا الله كثيراً ما تكون ملأى بالاشواك

جون وسلي

سئل واعظ مرة كيف استطاع ان يمسك نفسه عن البكاء لما بكى جميع سامعيه؟ فاجاب امس كان دوري في البكاء

لكل طائر ذي جناح تغريد خصوصي وهذا التغريد ينم عن الم او حزن او فرح. هل لك تغريد خصوصي ايها المؤمن وما هو؟

تأثير الروح القدس

لا يمكن التأثير على النفوس لتأتى الى الرب بواسطة الطرق والوسائل الفنيه بل بروح الله فما

الهيئات الدينيه إلا كمطاحن كبيرة بدون قوه محركة لتديرها ان كانت بدون الروح القدس فتكون الخطط والتدابير كانابيب بلا ماء او بنوك خالية من المال او كمصابيح بلا زيت حتى الكنائس الصحيحه العقيده الكتابية المبادئ لا نفع فيها، كسحب بلا مطر، حتى تأتيها القوة من الاعالي

تشارلس سبرجن

مفاجئة !

«حينما يقولون سلام وامان يفاجئهم الهلاك بغتة» هذه الكلمات قالها الرب يسوع عن يوم مجيئه وهي الحالة التي يكون فيها الانسان قليل او عديم الحس بما يجري حوله فالظاهر سلام وامان اما الواقع فهلاك ويفسر الروح القدس سر هذه الحالة بان إله هذا الدهر يؤثر على ابصار الناس فلا يرون الهلاك القريب فيستريحون قائلين «سلام وامان» ويظهر ان لاله هذا الدهر تأثير على المؤمنين ايضا. وما اسرع ما يشارك المؤمن الاخرين شعورهم بالسلام فينطفئ سراج آخر في وسط ظلمة العالم فيحرم كثيرون من الاستناره بنوره فيتيهون وسط الظلمة الى الهلاك لذلك يقول لنا الرب «اسهروا اذاً وتضرعوا في كل حين لكي تحسبوا اهلا للنجاه من جميع هذا المزمع ان يكون وتقفوا قدام ابن الانسان»

انجيل لوقا ٢١:٣٦

السهر !

سيدخل بينكم ذئاب خاطفه لا تشفق على الرعية، لذلك اسهروا (اع ٢٠:٢٩) اسهروا على انفسكم وعلى الرعيه! لاحظوا انفسكم والتعليم واحذروا! من العدو !

فوق كل شيء يقول لنا الرسول «اسهروا!» فكلما اقتربنا من الله كلما زادت مهاجمة الشيطان لنا. قال احد رجال الله المعاصرين «بقيت انا وزوجتي في جهاد روحي مستمر طيلة ٣ سنوات وفي كثير من الاحيان لم نخلع ثيابنا لننام رغبة منا ان نبقى على استعداد للصلاه والانتظار امام الله كنت احيانا اذهب الى مكان منعزل فاقضي الليل كله بالصلاه فيحل الروح القدس علي بقوه ويطلب بولس منا ان نتمثل به فقد كان يسهر منذرا كل واحد بدموع لقد انذر اعداء صليب المسيح وكان يذكرهم باكيا! ولا يحسب احد السهر على الاخرين انتقاداً بل انشغالا بدافع المحبه لخيرهم كان احد الوعاظ القدماء يتضرع الى الله احيانا كي يعطيه نعمة الدموع والكنيسه في هذه الايام في حالة يرثى لها فتستحق البكاء وسكب الدموع ولكن لننتبه دائما ان يكون تصرفنا مصاحبا بملح فائقا بالمحبه !

عن بشير محبيه

جميل طنوس